

Week: 38 - 2017

By David Ezzine & Medialähetys Sanansaattajat © 2017  
More abaric Bible teaching from sansa.fi/Arabic

Sunday 24<sup>th</sup> Sept.. 2017 – Theme: God's protection – Luk. 10:38-42

### لوقا 10: 38-42

نعمة وسلام من الله أبينا والرب يسوع المسيح. عظمتنا اليوم هي من إنجيل لوقا، الاصحاح العاشر والأعداد 38 الى 42. اليكم القراءة باسم الرب يسوع المسيح:

وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ دَخَلَ فَرِيَّةً فَعَلِمَتْهُ امْرَأَةٌ اسْمُهَا مَرْثَا فِي بَيْتِهَا. وَكَانَتْ لِهَذِهِ أُخْتُ تُدْعَى مَرْيَمَ الَّتِي جَلَسَتْ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ وَكَانَتْ تَسْمَعُ كَلَامَهُ. وَأَمَّا مَرْثَا فَكَانَتْ مُرْتَبِكَةً فِي خِدْمَةِ كَثِيرَةٍ. فَوَقَّفَتْ وَقَالَتْ: يَا رَبُّ أَمَا تُبَالِي بِأَنَّ أُخْتِي قَدْ تَرَكَّتَنِي أُخْدِمُ وَخَدِي؟ فَقُلْ لَهَا أَنْ تُعِينَنِي. فَأَجَابَ يَسُوعُ: مَرْثَا مَرْثَا، أَنْتِ تَهْتَمِينَ وَتَضْطَرِّبِينَ لِأَجْلِ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ وَلَكِنَّ الْحَاجَةَ إِلَى وَاحِدٍ. فَاخْتَارَتْ مَرْيَمَ النَّصِيبَ الصَّالِحَ الَّذِي لَنْ يُنْزَعَ مِنْهَا.

### الى هنا القراءة

شقيقتان تستقبلان يسوع. وهذه البنات هي أخوات لعازر الذي أقامه الرب يسوع من بين الأموات كما نقرأه في إنجيل يوحنا. ونقرأ هناك ايضا أنه لما ذهب يسوع لمنزلهم بخصوص أخيهم لعازر، مرثا خرجت للقاء يسوع. أما مريم فبقيت جالسة في البيت. من هنا نشوف أن مرثا تتحرك. ومريم تفضل الهدوء. لكن، نرجع للفصل العاشر في إنجيل لوقا لنرى ماذا حدث في الطريق للمسيح. في الآيات الأولى في هذا الاصحاح، يسوع المسيح عَيَّنَ 70 تلميذا وَأَرْسَلَهُمْ بِأوامر واضحة لِكُلِّ مَدِينَةٍ وَمَكَانٍ حَيْثُ كَانَ هُوَ مُرْمِعاً أَنْ يَأْتِي. وأعطاهم سلطان ليشفوا المرضى وقال لهم ايضا: وَأَيُّهُ مَدِينَةٌ دَخَلْتُمُوهَا وَلَمْ يَقْبَلُوكُمْ فَأَخْرَجُوا إِلَى شَوَارِعِهَا وَقُولُوا: حَتَّى الْعُبَارُ الَّذِي لَصِقَ بِنَا مِنْ مَدِينَتِكُمْ نَنْفُضُهُ لَكُمْ. وَلَكِنْ اَعْلَمُوا هَذَا أَنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مِنْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ. وقال لهم ايضا: من يسمع لكم يسمع لي ومن يرفضكم يرفضني ومن يرفضني يرفض الذي أرسلني.

وبعدما رجع السبعين تلميذ، قالوا بِفَرَحٍ للرب: يَا رَبُّ، حَتَّى الشَّيَاطِينُ تَخْضَعُ لَنَا بِاسْمِكَ. ويسوع قال لهم: لَا تَفْرَحُوا بِهَذَا أَنَّ الْأَرْوَاحَ تَخْضَعُ لَكُمْ بَلْ اَفْرَحُوا بِالْحَرِيِّ أَنَّ أَسْمَاءَكُمْ كُتِبَتْ فِي السَّمَاوَاتِ. ونقرأ ايضا في هذا الاصحاح إبتهاج الرب يسوع لله رب السماء والأرض اللي حجب هذه الأمور عن الحكماء والفهماء وكشفها للأطفال. معرفة الله بالحق هي بيسوع المسيح الذي قال: كُلُّ شَيْءٍ قَدْ دُفِعَ إِلَيَّ مِنْ أَبِي وَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُ مَنْ هُوَ الْإِبْنُ إِلَّا الْآبُ وَلَا مَنْ هُوَ الْآبُ إِلَّا الْإِبْنُ وَمَنْ أَرَادَ الْإِبْنَ أَنْ يُعْلِنَ لَهُ.

ونقرأ أيضا في هذا الاصحاح العشر كيف قام أحد دكاترة اليهود ليجرب يسوع قائلاً: يَا مُعَلِّمُ مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرْتِ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟ هذا الانسان لم يسأل المسيح لانه كان يرغب أن يعرف الحق ليفرح به في حياته، إنما ليجرب يسوع. هناك ناس اللي يتنمروا على الله بأسئلتهم: إن كان الله موجود، لماذا لا ينهي الحروب ويهلك الأشرار؟ وهم لا يحترمون سلطان الله. ذاك العالم جاء الى يسوع بمظهر الاحترام وقال: يا معلم. لكن سؤاله يبين نفاقه، قال: ماذا أعمل لأرث الحياة الأبدية؟ إفتخار الانسان: أنه يريح ويستحق جزاء لأعماله في السماء. المتدين في كل مكان ليس مشغول بأمور الايمان حتما، إنما بمصالحه الشخصية. ويسوع المسيح اللي يعرف ما في قلب ذاك الانسان، أرسله لشريعة موسى وقال له: مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي النَّامُوسِ. كَيْفَ تَقْرَأُ؟ فَأَجَابَ: تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ وَقَرِيبِكَ مِثْلَ نَفْسِكَ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: بِالصَّوَابِ أَجَبْتَ. أَفْعَلْ هَذَا فَتَحَيَّا. الرب يسوع المسيح لم يقل له ان بطاعته لشريعة موسى سيرث الحياة الأبدية، إنما قال له: أَفْعَلْ هَذَا فَتَحَيَّا.

الله قال في شريعة موسى: احفظوا فرائضي وأحكامي التي إذا أطاعها الإنسانُ يحيًا بها. وأما ذاك العالم فأراد أن يبرر نفسه فسأل يسوع: وَمَنْ هُوَ قَرِيبِي؟ السخرية في سؤاله مع التكبر. جوابه كان على المحبة سابقا. كان مفروض انه يبين محبته للمسيح. لكنه قال: من هو قريبي؟ هل هو الشخص الذي يشبهني في الدين والجنسية؟ ويسوع أعطى مثلا إنساناً وَقَعَ بَيْنَ لُصُوصٍ فَعَرَّوهُ وَجَرَّحُوهُ وَتَرَكَوهُ بَيْنَ حَيٍّ وَمَيِّتٍ. فجاء كاهن في تلك الطريق ولم يبالي به. وكذلك لاوي، صاحب مسئولية في الهيكل، مرّ في ذاك المكان فجاز مُقَابِلَهُ. وَلَكِنَّ سَامِرِيًّا مُسَافِرًا جَاءَ إِلَيْهِ وَلَمَّا رَأَهُ تَحَنَّنَ فَتَقَدَّمَ وَصَمَدَ جِرَاحَاتِهِ وَاعْتَنَى بِهِ بِالْتِمَامِ وَأَخَذَهُ لِفُنْدُقٍ وَأَنْفَقَ مِمَّا عِنْدَهُ. وقال يسوع: فَأَيُّ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ تَرَى صَارَ قَرِيبًا لِلَّذِي وَقَعَ بَيْنَ اللُّصُوصِ؟ فَقَالَ: الَّذِي صَنَعَ مَعَهُ الرَّحْمَةَ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: أَذْهَبَ أَنْتَ أَيْضًا وَاصْنَعْ هَكَذَا لِتُظْهِرَ رَحْمَتَكَ وَمَحَبَّتَكَ لِلْقَرِيبِ: بالعناية والتضحية من أجله حتى ولو كان عدوك. واليهود كانوا يكرهوا السامريين ويعتبروهم أعداءهم.

كل هذه الأشياء حدثت ليسوع في طريقه حتى وصل لهذه القرية حيث استقبلته مرثا. لهذه المرأة طبيعة، ولأختها مريم طبيعة. كلنا لا نتشابه في كل شيء بالتمام. هناك ناس مثل مرثا اللي هم دائما مشغولين. وآخرين مثل مريم اللي هم هادئين. الشخص النشط صعب يفهم الذي يقضي وقته في الدراسة والتفكير. وصعب على هذا أن يفهم كيف يقدر ذاك يخدم دون راحة. الأهم في كل حال هو أننا نكون مخلصين فيما نقوم به حتى لو كان هذا غسل مواد المطبخ.

هناك شيء آخر نتعلمه في هذا النص وهو يتعلق باللطافة. بعد المرات نكون متحمسين في تقديم خدمة من كل قلوبنا، لكن الشخص اللي نقدم له خدمتنا يبدو وكأنه لا يفرح بها. فنتأسف. لماذا؟ لأننا قدمنا عمل بحسب أفكارنا دون فهم إحتياج الآخر. مثل مرثا. لم تفهم إحتياج يسوع في وقته. الرب يسوع كان متوجها لأورشليم وكان باله مشغول بالموت على الصليب الذي كان ينتظره. كان تعبان من الطريق. يسوع كان

إنسان بالتمام، مثلنا سوى في الخطية. وهو أيضا ابن الله في الجسد. وهذه الحقيقة رفضها شيوخ اليهود وعلمائهم. بالرغم انهم كانوا يعرفوا من شريعة موسى وكتب الأنبياء ان المسيح يأتي من الله، كما قال لهم يسوع مرة: أنتم تدرسون الكتب لأنكم تعتقدون أنها ستهديكم إلى الحياة الأبدية. هذه الكتب تشهد لي ولكنكم ترفضون أن تأتوا إلي لتكون لكم الحياة.

نريد أن نكون لطفاء وغالبا ما نساعد بحسب طريقتنا وأسلوبنا. وغالبا لا نفهم إحتياج الآخرين. في بعض الأحوال لا نعرف كيف نقدم المساعدة. في هذا الحال نقدر نعطي ما هو الأفضل عندنا: وقتنا، محبتنا، إهتمامنا. في كل حين، أفضل اننا نسمع قبل ما نتكلم. السماع يساعد على الفهم. وأفضل سماع هو ليسوع المسيح. حتى لما نقضي أوقات طويله في اجتماعات ونشاطات وخدمات فلا ننسى أولويتنا اللي هي السماع للمسيح. هذا هو الأهم وأساس الحياة: أن يكون الرب يسوع المسيح الأول والآخر في حياتنا وأن تكون كلمته النور والقوة والسلطة في حياتنا.

عندما جاء يسوع لهذا البيت كان يوما طيبا لمرثا وأختها مريم. فبدأت مرثا تحضر الطعام. ثم بدأت تشتكي من أختها لأنها تركتها تحضر كل شيء. وهذا بالضبط ما لم يريده يسوع. مرثا ما فهمت إحتياج يسوع في ذلك الوقت. ما فهمت أن كل ما كان يريده يسوع هو ان يكون هدوء. مرثا ما كانت تفكر بهذه الطريقة. فكانت مشغولة بخدمات من أجل المسيح اعتبرتها مهمة، لكن المسيح فهمها أن هذه الخدمات هي غير ضرورية. ما تقلق عليها إنما فهمها أنه يفضل أنها تسمع له هي كذلك وفي هدوء. والهدوء هو من السلام والسلام هو من المسيح رئيس السلام ومانحه. المسيح يحبنا وهو يريد ان نسمع كلامه لان فيه سلامنا وهو يريدنا ان نبتهج بإسمه لانه حي هو وليس بعيد. ويريد ان يشارك حياتنا ويقول في الكتاب: ها أنا واقف خارج الباب أقرعه. إن سمع أحد صوتي وفتح الباب، أدخل إليه فأتعشى معه وهو معي.

دعاؤنا الى الله ان يزورنا المسيح سريعا ويدخل حياتنا ويملأنا من روحه القدوس، روح المحبة والفتنة والسلام والصبر. الحاجة الى واحد. ونحن أيضا اخترنا المسيح يسوع ربا ومخلصا في حياتنا. ونقول: نَصِيْبِي هُوَ الرَّبُّ قَالَتْ نَفْسِي مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَرْجُوهُ. طَيْبٌ هُوَ الرَّبُّ لِلَّذِينَ يَتَرَجَّوْنَهُ لِلنَّفْسِ الَّتِي تَطْلُبُهُ. ونحن أيضا اخترنا النصيب الصالح، اخترنا الحياة والمجد لله الذي عرفنا يسوع الراعي الصالح الذي يقول: خرافي تصغي لصوتي وأنا أعرفها وهي تتبني وأعطيها حياة أبدية فلا تهلك إلى الأبد ولا ينتزعها أحد من يدي. إن الآب الذي أعطاني إياها هو أعظم من الجميع ولا يقدر أحد أن ينتزع من يد الآب شيئا. أنا والآب واحد. عظيم القول. إنه قول الله الاب كما هو مكتوب: فَإِنِّي مُتَيَقِّنٌ أَنَّهُ لَا مَوْتَ وَلَا حَيَاةَ وَلَا مَلَائِكَةَ وَلَا رُؤْسَاءَ وَلَا قُوَّاتٍ وَلَا أُمُورَ حَاضِرَةً وَلَا مُسْتَقْبَلَةً وَلَا عُلوَ وَلَا عُقْمَ وَلَا خَلِيقَةَ أُخْرَى تَقْدِرُ أَنْ تُفْصِلَنَا عَنْ مَحَبَّةِ اللَّهِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا. له المجد الى الأبد. آمين. ولتكن نعمة ربنا يسوع المسيح وسلامه معكم. آمين.

<p>3.</p> <p>Kaikkivaltias Jumala, taivaallinen Isämme. Sinä pidät huolta kaikista luoduistasi. Sinä ruokit taivaan linnut ja puut kedon ruohon, sinä annat meille, lapsillesi, mitä tarvitsemme. Hyvyytesi ja rakkautesi tekee elämästämme elämisen arvoisen. Herätä meidät Henkesi avulla etsimään ennen kaikkea sinun valtakuntaasi ja vanhurskasta tahtoasi. Tätä rukoilemme Herramme Jeesuksen Kristuksen nimessä.</p>	<p>3.</p> <p>أيها الرب إلهنا القدير، أبانا السماوي. أنت خلقت كل شيء رائع وتحب خليقتك. تَفْتَحُ يَدَكَ فَتُشْبِعُ كُلَّ حَيٍّ رِضَىً. وفي لطفك تدعو كل الناس إليك لتكون لهم الحياة. نحمدك لأنك عرفتنا إبنك يسوع المسيح ربنا. نحن نؤمن بتضحيته وموته وقيامته من أجلنا. تذكرنا يا أبانا وقدنا حسب رحمتك وإرادتك، لأننا نصلي إليك باسم حبك يسوع المسيح. آمين</p>
---	--

### Keskustelun kysymyksiä:

1. Mitä tapahtui Jeesuksen kanssa tässä luvussa kymmenen?
- 2- Mitä Jeesus haluaa opettaa esimerkissään hyvästä samarialaisesta?
3. Miksi Jeesus ei ollut kiinnostunut Marthan toiminnasta, vaikka tämä halusi palvella häntä?
- 4- Mikä on tämä hyvä osa, jonka Maria on valinnut?
5. Mitä Herra tarkoittaa sillä, että tätä hyvää osaa ei oteta häneltä pois?
- 6- Yhteenvedo tästä saarnasta muutamalla lauseella.